

خطاب صاحب البلاية الملك محمد السادس
إلى أفراد التجربة المغربية المتوجهة إلى هايتي
رمضان 1425هـ الموافق 22 أكتوبر 2004

وجه صاحب البلاية الملك محمد السادس، نصره الله يوم الجمعة 22 أكتوبر 2004، خطاباً سامياً إلى أفراد التجربة المغربية المتوجهة إلى هايتي.

وبه ما يلي نص الخطاب الملكي السامي:

"الحمد لله والصلوة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه،

معشر الضياء وضياء الصفا، وجنوبي التجربة المغربية المتوجهة إلى جمهورية هايتي،

ينحيط لنا أن فناكم قبيل توجهكم إلى جمهورية هايتي للمشاركة في عملية حفظ السلام التي تقوم بها الأمم المتحدة، من أجل إيقاف نزيف العنف وإقرار الشعوبية الدوائية، وتعزيز وسائل الحوار، من أجل تحقيق الاستقرار والأمن، في هذه المنحمة من العالم.

وإن قرارنا بإيفاد تجربتكم إلى هايتي استجابة لواجب التضامن الدولي والتزاماً من جلالتنا، فإنكم الأخلاء، ورئيس أركان العربي العامة للقوات المسلحة الملكية، بالدفاع عن القيم الإنسانية المثلية، الذي يعود من تقاليدنا الخضراء العريقة. كما أن عملكم في إطار مبادرة مشتركة بين المملكة المغربية والمملكة الإنسانية، يهدف إلى تعزيز العلاقات بين البلدين، وترسيخ أصول حسن الجوار، تحسيناً للإرادة المشتركة لقيمة تبني بلداننا الحقيقية، على إيمانكم مضمون ملمس لشراكتنا الاستراتيجية الجديدة.

كما أنها تعتبر تجربتكم لبناء جديدة تنضاف إلى السجل الذهبى للقوات المسلحة الملكية، بكل من الكونغو والصومال والبوسنة والهرسك والكوسوفو والكوت ديفوار، حيث أكد الجندي المغربي، في كل هذه البعثات



مكر شجاعته وشفافته، وقدرته على التأقلم والانسجام مع البيئه الخارجيه والانفراط في مناخوماته، في إصرار احترام الشرعية ومتطلبات الأمان.

فكُونوا، يَا كُمُّ اللَّهِ مُتَّحِلِّينَ بِالْإِحْلَاقِ الْمُتَّلِّى، المتميزة بالتفاني ونكران الذات. واعملوا علَيْكُمْ رُوحُ الْإِخَاءِ
وَالْوَدُّ وَالتَّضَامُنِ، أَمْنَاءَ عَلَى تَقْالِيدِنَا الْعَسْكَرِيَّةِ، حافظينَ عَلَى قِيَاسِيَّهُ مَا عَاهَدَنَا لَهُ فِي كُمِّ
عَلَى الدُّوَّارِ، مِنْ خَصَالِ الْإِسْقَامَةِ وَالْإِحْلَاصِ وَالْإِنْضَابَهِ، وَالشُّرُورِ وَالْقَدْرَةِ عَلَى التَّعَايشِ وَالْتَّسَامُحِ، لِتَحْقِيقِ
هَذِهِ حُكْمَ الرَّأْيِ، أَلَا وَهُوَ الدُّفَاعُ عَنِ الشَّرِيعَةِ الدُّولِيَّةِ.

وَاللَّهُ تَعَالَى نَسَأَلُ أَنْ يَبْارِكَ أَعْمَالَكُمْ، وَيَكْلِلْ جَهَوَّدَكُمْ بِالنَّصْرِ وَالْتَّوْفِيقِ، فِي نَهْلِ تَعْلِقَكُمُ الدَّائِرَ بِشَعَارِكُم
الْفَالَّدَ: "اللَّهُ - الْوَحْدَهُ - الْمُلْكُ".

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ.